

المصدر : الرياض

التاريخ : 24-01-2006 العدد : 13728

الصفحات : 3 المسلسل : 7

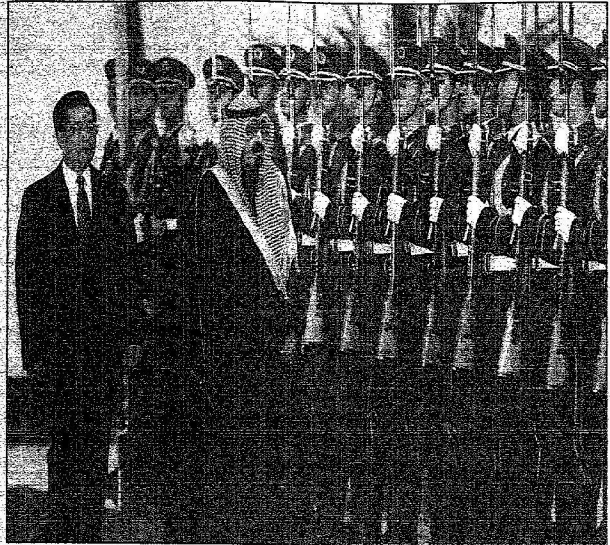
الرئيس الصيني يستقبل خادم الحرمين بقاعة الشعب الكبرى

توقيع خمس اتفاقيات تعاون في مجال الطاقة بين المملكة وجمهورية الصين الشعبية

الجانب السعودي والصيني بحثا آفاق التعاون بين البلدين ومجمل الأحداث والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية



خادم الحرمين الشريفين والبرئيس الصيني خلال استعراض حرس الشرف بقاعة الشعب الكبرى ببيكين. (أ. ف. ب.)



خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله والرئيس الصيني هو جيتاو يستعرضان حرس الشرف خلال حفل الاستقبال الرسمي الذي اقيم للملك صموئيله والوفد السعودي الزائر بقاعة الشعب الكبرى ببيكين. (أ. ف. ب.)

الرياض - واس؛

■ استقبل فخامة الرئيس هو جين تاو رئيس جمهورية الصين الشعبية أمس بقاعة الشعب الكبرى في بكين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وقد أجريت لخادم الحرمين الشريفين مراسم الاستقبال الرسمية.

فبعد وصوله - أيده الله - إلى قاعة الشعب الكبرى كان في استقباله فخامة الرئيس هو جين تاو الذي رحب به وبمرافقيه في جمهورية الصين الشعبية ثم التقطت الصور التذكارية للزميعين.

بعد ذلك صالغ خادم الحرمين الشريفين كبار مستقبليه من الجانب الصيني.

كما صالغ فخامة الرئيس الصيني أعضاء الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين.

إثر ذلك توجهوا إلى منصة الاستقبال الرسمي حيث عرف السلام الملكي السعودي والسلام الوطني الصيني.

ثم امتدح الملك المفدى حرس الشرف الذي اصطف لتحيته. بعد ذلك عقب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس هو جين تاو رئيس جمهورية الصين الشعبية جلسة مباحثات رسمية حضرها

الوفدان الرسميان للبلدين.

وفي بداية الجلسة رحب فخامة الرئيس الصيني بضيفه الكبير خادم الحرمين الشريفين ومرافقيه وقال: يا خادم الحرمين الشريفين باسم الأمة الصينية يسرنا كل السرور أن نستقبلكم في بكين.

أولاً باسم حكومة الصين وشعبها أرحب كل الترحيب بكم في هذه الزيارة أنتم صديق معروف ومحترم لدى الشعب الصيني ولكم يد بيضاء لدفع تطور العلاقات بين الصين والسعودية. أقدر جهودكم الحميدة. أنتم أول ملك سعودي يزور الصين وهذه الزيارة الخارجية الأولى من نوعها بعد توليكم الحكم. والصين أول محطة يهدهم الزيارة وهذا دليل واضح على حرصكم على العلاقات مع الصين.

أقدر هذه المشاعر الطيبة وأنا على قناعة بأن هذه الزيارة الهامة ستعطي دفعة قوية لتطوير العلاقات بين بلدينا وفي هذه الزيارة ستسجل صفحة جديدة للعلاقات الصينية - السعودية في القرن الجديد. يسعدني بالغ السعادة أن نتاح لي هذه الفرصة لتبادل وجهات النظر معكم حول القضايا التي تهتما جميعاً. إنكم ضيف كريم من بعيد فأريد أن أستمع إلى آرائكم أولاً فنتفضل.

المصدر :

الرياض

التاريخ :

24-01-2006

الصفحات :

3

العدد : 13728

المسلسل : 7

إثر ذلك ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الكلمة التالية: بسم الله الرحمن الرحيم
أيها الأصدقاء..

أشكر فخامتكم وأعضاء حكومتكم وشعبكم العظيم على ما لقبناه من استقبال حار وضيافة شرقية عريقة منذ قدومنا إلى بلدكم ويسعدني أن أسير إلى أن السنوات التي مضت منذ بداية علاقتنا الدبلوماسية سنة ١٩٩٠ شهدت الكثير من التعاون في مختلف المجالات وأمل أن تشهد السنوات القادمة المزيد من التعاون. إننا نعزّز صداقتنا مع الصين ونؤكد التزامنا بمبدأ الصين (الواحدة) كما نؤكد تقديرنا للثور الهام التي تعبها الصين في المنطقة وفي العالمين.

إن ما تشهده الصين من ازدهار اقتصادي شامل هو ميمت تقدير العالم كله وأحبابه. إنني أمل أن تؤدي هذه المباحثات بيننا إلى تعميق أواصر التعاون وإلى الوصول إلى منظور مشترك فيما يتعلق بقضايا الشرق الأوسط والقضايا العالمية. ونحن على استعداد لبحث كل ما يطرحة فخامتكم وزملائكم من مسائل. ونشكراً لكم.

بعد ذلك بحث الجانبان السعودي والصيني مجمل الأحداث والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وهي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في العراق إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

بعد ذلك وخطب وزير الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وفخامة الرئيس هو جين تاو رئيس جمهورية الصين الشعبية جرى امس توقيع خمس اتفاقيات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية وذلك بقاعة الشعب الكبرى في بكين. فقد وقع معالي وزير التترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي ومعالي رئيس لجنة التنمية والإصلاح الصيني مهاك هاي على بروتوكول حول التعاون في مجال النفط والغاز الطبيعي وقطاع التعدين.

كما وقع معالي وزير البالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز الصافي ومعالي نائب وزير التجارة والصناعة وي جان تشو على محضر الترتة الثالثة للجنة الصينية - السعودية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني.

ووقع معالي وزير المالية مع معالي وزير المالية الصيني شي هينج على اتفاقية بين البلدين حول تجنب الازواج الضريبية على الإيرادات والممتلكات ومنع التسرب الضريبي.

كما وقع معالي وزير المالية مع معالي وزير المالية الصيني على اتفاقية فرض سوق يستخدم لتطوير البنية الأساسية لمدينة اكسو بمنطقة شيجان.

ووقع معالي وزير العمل الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصبي ومعالي وزير التعليم الصيني تشويشي على اتفاقية بين وزارة التعليم الصينية والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني للتعاون في مجال التدريب المهني.

وعقب التوقيع على الاتفاقيات تبادل أصحاب المعالي الوزراء النسخ الموقفة للاتفاقيات. ثم

تصرف أصحاب المعالي الوزراء بالسلام على خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس الصيني. إثر ذلك أقام فخامة الرئيس هو جين تاو رئيس جمهورية الصين الشعبية مأدبة عشاء تكريماً لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

حضر المأدبة الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين وكبار المسؤولين الصينيين.